

أكد النائب عن كتلة المستقبل في البرلمان اللبناني خالد الضاهر ان النظام السوري ساقط لا محالة اليوم او غدا وان التناقضات الدولية لن تحمي النظام من السقوط ورأى انه لا خوف على تيار المستقبل ولا من تيار المستقبل ولا خوف من التيارات الإسلامية مشددا على ان الجمعيات الدينية موجودة في لبنان منذ سنوات وتعمل تحت سقف القانون، وأوضح في حوار خاص مع «الأنباء» على هامش زيارته الى الكويت انه لاتهان في مسألة التحقيق في قضية مقتل الشيخين في عكار والمذنب سيعاقب وهذا ما اكده جميع المسؤولين، واعتبر ان الرئيس نجيب ميقاتي غير مدرك ان بناء الزعامات يأتي بالترامات للمواقف الوطنية والعمل ضمن المبادئ وليس بالانقلاب على الحلفاء. وأشار الى ان مشكلة لبنان في السلاح الخارج على الدولة ولا جدوى من الحوار لافتا الى ان طاولة الحوار فرصة من 14 اذار لكشف ما يكمنه الفريق الآخر واعلن ان النائب وليد جنبلاط يمسك العصا من الوسط داخليا واقلديما يقف الى جانب الثورة السورية ضد النظام وهذا ناتج عن تأثير قوة السلاح، وبين ان حزب الله يسعى من 25 سنة لبناء دولة تشكل امتدادا ليران وهو لديه اكثر من عشرات الآلاف من المقاتلين تصرف عليهم ايران ملايين الدولارات وان الجنرال ميشال عون يغطي السلاح من اجل المال والسلطة وهو مدرك ان نهايته السياسية مع نهاية النظام السوري، وبين ان مشاركة 14 اذار في الحوار جاءت لتلبية لدعوة الرئيس ميشال سليمان، وفيما يلي نص الحوار:

حوار: بشري شعبان

النائب المستقبلي يعتبر اجتماع 14 آذار مع الراعي إثباتاً لعودة بكركي إلى ثوابتها الوطنية

الضاهر لـ «الأنباء»: النظام السوري يعيش على التناقضات الدولية وهو ساقط لا محالة وتيار المستقبل لو كان يؤمن بالسلاح لسلح الشعب اللبناني وليس الجيش الحر

ليس حركة او جمعية دينية بل تيار سياسي له مرجعية إسلامية وتحترم كل الطوائف وتعمل على بناء دولة المؤسسات، والدولة العادلة للجميع تتناسب مع لبنان المتعدد، وتؤكد على دعوة الشباب للالتزام بالقيم الدينية وأفكارنا تلتقي مع تيار المستقبل ونشاطه ولا أريد الثنائية وجميعنا جنود في خدمة المصلحة العامة وخدمة المجتمع ونعمل مع المخلصين لنشر مفهوم الدولة ونرفض تحكم الدولية ونحن نتعاون مع كل الفرقاء لتحقيق ذلك ونحن مع تيار المستقبل.

هل سيكون لطاولة الحوار طريق للنجاح ام انها فقط لتقطيع الوقت الفاصل عن الانتخابات النيابية والتغيرات الإقليمية وماذا خالفت القوات اللبنانية قرار 14 آذار وقاطعت الحوار؟

● أولاً قوى 14 آذار مكونة من عدة شخصيات ولكل رؤيته المختلفة وهناك اتفاق على الثوابت الوطنية وبناء دولة المؤسسات والقانون والقوات اللبنانية جزء من هذا المكون وهي ترى انه لا جدوى من طاولة الحوار وحزب الله ومسؤولوه فقدوا البوصلة وبدون النظر لمصالح الناس دولة القانون ومستقبل الأجيال وجميع فريق 8 آذار لا ينظر لمصلحة الأجيال بل يسيء مستقبلهم والمعاناة ظهرت الى العلن المخدرات والسرقة والتفجير والحوادث الأمنية المتفجرة في المربعات الأمنية، ومجتمع المقاومة مغلق خارج على القانون والمواطنون في هذه المناطق اشتاقوا لرجال الأمن.

لكن قوى 14 آذار أعطت فرصة للحوار وشاركت استجابة لدعوة رئيس الجمهورية وأعطت فرصة لحزب الله ليحتمل مسؤوليته ليظهر مدى التزامه لخدمة المصالح الإقليمية لأن المشكلة الأساسية هي في السلاح ولا فائدة من الحوار.

هل تستطيع القول ان الفتنة في لبنان تم وأدأها؟

● الفتنة يسعى إليها النظام السوري ليستفيد من إشعال لبنان بتخفيف الانتقادات الموجهة لإجرامه ومصالحه النظام الإيراني في نشر الفوضى في كل الدول العربية عبر مد الخلايا الإرهابية بالمال.

آين التيار الوطني الحر من هذا وهل فتح محركه الانتخابية باللب على هذه الأوضاع؟

● أداء العماد ميشال عون وتياره أفقدهم الكثير من تأييد الناس لهم والوزير أميل سكاف أعلن اعتراضه على مارسات الجنرال الذي يمارس سلطته العسكرية على الجميع ويظن انه الجنرال والجميع جنسود لديه واعتقد ان الجنرال عون يسير من فئسل الى آخر وما يؤكد ذلك دفاعه عن السلاح الخارج عن الدولة وهو ابن المؤسسة العسكرية ويتمسك بالسلاح لأنه يوفر له المال الإيراني والسلطة السياسية ودفاعه عن النظام السوري لأنه يدرك ان وجوده السياسي متعلق بوجود هذا النظام بعد ان فقد كل أوراقه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات طويلة.

كلمة توجهها إلى الكويت؟

● لابد من توجيه الشكر والتقدير للكويت أميراً وحكومة وبرلماناً وشعباً على مواقفهم الوطنية السباقة في دعم القضايا العربية وأخيراً الدعم لثورة الشعب السوري ومباراتهم قبل اي دولة بسحب سفيرها لدى النظام السوري وطردتها مع دول مجلس التعاون سفاء النظام السوري. ولابد من شكرهم على دعمهم للبنان ودولته وشعبه ووقوفهم الى جانب لبنان في جميع المحن التي عصفت به فلهم منا كل الشكر والتقدير وأدام الله عليهم نعمة الأمن والأمان وحمى هذه الديار من كل سوء.



(هاني الشمري)

النائب عن كتلة المستقبل في البرلمان اللبناني خالد الضاهر

الجميع ولديه مشروع مدني وطني لا يختلف معه احد من اي طائفة ولا خوف على تيار المستقبل ولا من تيار المستقبل ولم يخاف الصعود الإسلامي بقول الجمعيات الإسلامية موجودة منذ سنين طويلة على الساحة اللبنانية وتدعو إلى التكامل على الساحة. والتيار تعاطى مع هذا الواقع من سنين وهو يؤمن بالتنوع ويتحالف مع جميع التيارات الوطنية وهو من تحالف مع الجماعة الإسلامية ومع الوزير الصديقي والرئيس ميقاتي والنائب تمام سلام. ان التعاطي مع الجميع من صلب العمل لدى الرئيس سعد الحريري لمصلحة أجيال المستقبل في بلد العلم والإعمار.

هذا التخويف من الجماعات الإسلامية لا وجود له ولا مبرر، وان تيار المستقبل منفتح على الجميع ويتعاطى مع كل اللبنانيين واعتقد انها ايجابية بحسب للرئيس سعد الحريري ولا خوف على المستقبل، ولابد من الإشارة الى اننا جميعاً نمارس العمل الديموقراطي ونطالب بأن يكون الجميع تحت سقف القانون وان الدستور اللبناني في مادته التاسعة يؤكد على احترام الأديان ويعطي الحرية للمعتدين ويعاقب من يخترق القانون وجميع الدول والمؤسسات ويدعون الى ان يكون السلاح في يد الدولة فقط، ويرفضون سلاح الميليشيات ومن حق الجميع حرية الاعتقاد والتعبير عن الرأي.

آين أصبح تأسيس حزب العدالة والتنمية؟

● أنا كنت في الجماعة الإسلامية وثانياً عن الجماعة في عام 2000 وكان هنالك اختلاف في وجهات النظر ويسبب الضغط السوري آنذاك تحركت الجماعة ومازالت آكن لهم كل احترام ومحبة أسست بعدها تيار العدالة والتنمية وهو



خالد الضاهر في حوار مع الزميله بشري شعبان

تيار المستقبل في تهريب السلاح وتسليح الجيش الحر والثوار في سورية ما تعليقك على هذا؟

● انها اتهامات باطله والايواضع على الارض تحضض هذه الاتهامات، فالجيش النظامي يقصف الناس بالصواريخ والراجمات والمدفعية والطيران والجيش الحر يرد بالأسلحة الفردية البسيطة وهو لا يملك سوى البنادق والأسلحة خفيفة للدفاع عن الناس ومن واجب المجتمع الدولي والدول العربية تسليح الجيش الحر.

وتيار المستقبل لو كان يملك السلاح لسليح الشعب اللبناني وهو لا يؤمن بالسلاح ولا بالتسليح بل يؤمن بالدولة وبناء مؤسساتها ويقاتل قسماً مواقفهم من اجل ذلك وهو يحارب من اجل ان يكون كل السلاح بيد الدولة وليس بيد احزاب تملك عشرات الآلاف من المقاتلين داخل الدولة وتدعمهم ايران بملايين الدولارات ولديه شبكة اتصالات عادت بالرغم من معارضة الدولة لها وهذا يؤكد وجود دولة داخل الدولة، الى جانب وجود قضاء خاص بحزب الله وضبطه قضائية ويعتقل الناس ويحاكمهم وقد أعلن عن وجود عملاء ولم يسلمهم للدولة بل حاكمهم وسجنهم، انهم دولة بكل معنى الكلمة ولا يعترف بالدولة وخطاب السيد حسن نصرالله قبل 25 سنة يؤكد سعيهم لاقامة دولة مرتبطة بإيران وإيمانها بدولة ولاية الفقيه انه فهم جديد على المذهب الشيعي وما يؤكد أنهم يعرفون لاقامة الدولة ويحملون المسؤولية للفريق الآخر، ويعملون للسيطرة على الدولة ومؤسساتها، ويسعون للسيطرة على المقاصل الأمنية وتحتفظ الدولة وجعل لبنان تابعاً لإيران وخاضعاً لأمراءها، وممارساتهم في بيروت فضحتهم الى جانب تدخلاتهم في العديد من الدول العربية من مصر الى

يقال ان التيارات الإسلامية بدلية عن تيار المستقبل وعلى حساب جماهيره ولن يتحرك متفرداً في الساحة سنية؟

● تيار المستقبل تيار جامع يضم

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

عون يدرك أن وجوده السياسي متعلق بوجود النظام السوري بعد أن فقد كل أوقاه الوطنية ونضال شباب التيار لسنوات

كيف تقيم الاجتماع الاخير الذي عقد في بكركي بين البطريرك ومسيحيي 14 آذار؟

● الذي لمسناه ان الجميع خرج من الاجتماع مرتاحاً وان ما صدر عن المجتمعين يبين عودة بكركي الى ثوابتها الوطنية والتي تلتقي احترام كل لبنان حيث ناضلت سنوات طويلة من اجل حماية لبنان وبناء الدولة المتعلقة بلبنان النموذج وليس لبنان قوة السلاح وديكتاتورية السلاح والحلف السوري الإيراني وان على الجميع تصحيح الخطأ من اجل المصلحة الوطنية.

آين وليد جنبلاط اليوم هل فعلا في الوسط؟

● النائب وليد جنبلاط على مستوى الوضع الاقليمي وخصوصاً الثورة السورية لديه موقف مبدئي من الثورة السورية ضد النظام وهو موقف واضح وصريح يدعم الثورة السورية، اما بالنسبة لموقفه في الداخل اللبناني فهو خاضع لتأثير السلاح وتوجيهه الى الداخل ويحرص على عدم حصول اي فتنة وهو ينتظر جسد الخصم على ضفة النهر ويمسك العصا من الوسط وينتظر الوقت لمعالجة المشكلة الكبرى سلاح حزب الله والايواضع الاقليمية تساهم في ذلك.

هل ترى ان النظام السوري ساقط رغم التناقضات في المواقف الدولية؟

● ساقط لا محالة اليوم او غدا الشعب السوري يقاوم اعنى مجرم في التاريخ حتى النظام الصهيوني لم يمارس الاجرام مثل الاجرام الذي يمارسه بشار الاسد ضد الشعب السوري ورغم كل اساليب القمع والمجازر التي ترتكب يوميا، الا ان الشعب السوري اتخذ قراراً لا ليس فيه وهو اسقاط نظام بشار الاسد وهو يعيش ايامه الاخيرة على التناقضات الدولية وقد وضع كل اوراقه في السلة الروسية بفضل المصالح وعندما تحصل على مصالحتها ستبيعه دون تردد، والجميع يرى ان الوضع الدولي يحتقن بوجه النظام السوري يوماً بعد يوم سواء على مستوى الدول او الشعوب، والتعويل على مواقف الشعوب، فالانظمة لن تستطيع السكوت عن جرائم النظام السوري وان نظام حسني مبارك سقط نتيجة سكوتها على جرائم اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في غزة.

ونتمنى من الدول استكمال الخطوات في محاصرة النظام السوري واتخاذ خطوات اخرى بعد سحب السفراء وان تقوم بدعم الشعب السوري وتسليح الجيش الحر وان تحفظ الدول العربية هذه الخطوات واسقاط النظام السوري في مصلحة الامة العربية وهذا النظام سيسقط.

وان سقوطه سيؤدي الى سقوط المتاجرة في القضية الفلسطينية وسقوط كل دول الاطماع ويران دولة لها اطماع في الدول العربية وهي تحتل اراضي عربية كالهواز والجزر الاماراتية وتقوا ان مملكة البحرين محافظة ايرانية لهذا ترى ان دعم الثورة السورية ربح لكل الحكام العرب وسيكون ذلك في مصلحتهم قبل الشعب السوري.

آين اصبح التحقيق في مقتل الشيخين في منطقة عكار وهل تم احتواء الوضع؟

● لا تراجع في موضوع التحقيق في مقتل الشيخين ولم نسمح بان يمر دون عقاب بما يعود للمصلحة الوطنية والمؤسسة العسكرية وهي لحماية الشعب وليس عدوا للشعب ونتمنى ان يتحمل الجميع مسؤوليته والتعاطي مع القضية في روح المسؤولية، حتى الآن الاجراءات تجري بطريقة صحيحة مع بعض التقصير والجميع قطع وعوداً بان يأخذ الموضوع مجراه دون تقصير.

هناك اتهامات توجه باستمرار لكم لاسيما